

مقومات التحليل الوظيفي و أنماطه في البحث اللساني

The components of functional analysis and its patterns in linguistic research

د- بوبكر نصبة^{1*}¹ جامعة الوادي، (الجزائر)، nesba-boubaker@univ-eloued.dz

تاريخ النشر: 2021/12/30

تاريخ المراجعة: 2021/10/13

تاريخ الإيداع: 2021/09/01

ملخص:

يدل مصطلح "الوظيفية" على الدراسات اللغوية التي تهتم بالدلالة بدءا بالفونولوجيا مرورا بالتراكيب الوظيفية، ومن ثمّ التحليل الوظيفي الدلالي المرتبط بالبنية العميقة، وصولا إلى التداولية التي تراعي السياق المقامي خصوصا في دراسة وظائف اللغة وأفعال الكلام. الكلمات المفتاحية: الوظيفية، الدلالة، الفونولوجيا، التراكيب، التداولية.

Abstract:

The idiom « Functionalism » indicates that language studies, which interest in semantics starting in phonology, passing in functional structures and then semantic functional analysis, associated in deep structure, all the way to the pragmatics which considers the predicate context, especially in language functions and speech acts..

Keywords: Functionalism, semantics, phonology, structures, pragmatics.

تقديم:

يعد مصطلح "الوظيفية" (Fonctionnalisme) من أهم المصطلحات التي يتعامل معها الباحث اللساني قصد رصد الدلالات المرتبطة بالوحدات اللغوية على اختلاف أنماطها: أصوات، صيغ صرفية، تراكيب نحوية، نصوص وخطابات.

ومع ذلك نجد إشكالات أهمها:

- ✓ هل "الوظيفية" اتجاه لساني أم عدة نظريات لسانية؟
- ✓ هل يمكن اعتماد "الوظيفية" كمنهج لساني بدلا من نظرية لسانية؟

* المؤلف المراسل .

أولاً: مفهوم الوظيفية

الوظيفية في البحث اللساني توجه حديث، يحاول الباحث فيه "أن يكتشف ما إذا كانت كل القطع الصوتية التي يحتوي عليها النص تؤدي وظيفة في التبليغ أم لا، يعني أنه يبحث عن القطع التي تلعب دوراً هاماً في التمييز بين المعاني"¹.

وبناء على ما تقدم ذكره، فالتحليل الوظيفي في مجال اللسانيات هو دراسة دلالية لمختلف الوحدات اللغوية بهدف تحقيق الوظيفة التواصلية ذات الطابع الاجتماعي.

وبمفهوم رياضي: الوظيفية = البنيوية + الدلالة.

والاتجاه الوظيفي في دراسة اللغة تبلور على أيدي رواد مدرسة براغ التي يعود الفضل في تأسيسها إلى اللغوي التشيكي (فيلم ماثيسوس 1882-1945) (Vilem Mathesius) وكانت تعتقد بأن جميع البنيات اللغوية، بدءاً من الجانب الصوتي، وصولاً إلى الدلالة محكومة بمجموعة من الوظائف التي تؤديها داخل المجموعة اللغوية.²

وعلى الرغم من ارتباط البحث الوظيفي بالمستوى الصوتي بالدرجة الأولى وهذا يتلاءم مع مقولة ابن جني (ت 391هـ): "أما حدّها فأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"³.

إلا أنه فتح آفاقاً وظيفية أخرى على مستوى التركيب والدلالة، واتضح معالمه أكثر لما ارتبط بمفاهيم النص والخطاب والتداولية.

وعليه، فاللغة من هذا المنظور "عبارة عن محرك، وعلى اللسانيين أن يدركوا ما هي الأعمال التي تقوم بها المكونات المختلفة للمحرك، وكيف أن طبيعة المكوّن الواحد تحدد طبيعة المكوّنات الأخرى"⁴، فأساس التحليل الوظيفي هو أن اللغة نظام من الوظائف، وكل وظيفة نظام من العلامات.⁵

فكلمة محرك توحى بالدور الوظيفي الذي يقوم به انطلاقاً من ارتباط مكوّناته، وكذلك اللغة لا تقوم بوظيفة التبليغ إلا من خلال الوظائف التي تسند إلى مستوياتها: الصوتي، الصرفي، التركيبي والدلالي.

ثانياً: مقومات التحليل الوظيفي

ينبغي التحليل الوظيفي على مجموعة من المقومات (الأسس) التي تميزه عن غيره، ومن أهمها:

1- الاعتماد على مفهوم البنية وترابط أجزائها:

فوظيفة المكوّن اللساني لا تظهر إلا بارتباطه مع أجزاء البنية اللغوية المجاورة له، وهذا ما جسّده (دي سوسير 1857-1913) (Du Saussure) في حديثه عن النظام اللغوي الذي لا تبرز قيمة مكوّناته إلا بالعلاقات القائمة فيما بينها، وبالتالي وصف العلاقات بين الوحدات.⁶

أضف إلى ذلك أن الوظيفية (الفرع) منبثقة من البنيوية (الأصل).

2- الاهتمام بالمكون الدلالي:

وهو لبّ التحليل الوظيفي الذي يبحث عن الدور الذي تؤديه الوحدات اللغوية على اختلاف مظهراتها على مستوى البنية الجمالية أو الخطابية.

فالمعنى مقياس هام في الدراسة الوظيفية، وهو يتغير بتغيّر اللفظ ويثبت بثباته.⁷

وهذا لا يعرف إلا بتحكيم السياق اللغوي الذي يضمّ الوحدة وما جاورها من وحدات أخرى. فكلمة "ربيع" تدلّ على فصل من فصول السنّة، أو على اسم إنسان...

3- الاعتماد على المنهج الوصفي التفسيري

تجمع الدراسة الوظيفية بين الوصف المرتبط بالوحدات اللغوية داخل البنية اللغوية والعلاقات القائمة فيما بينها على أساس الشكل (البنية السطحية) والتفسير المتعلق بمدلول الوحدات من منظور السياق اللغوي، وخصوصاً إذ تم التركيز على التفسير التاريخي من خلال معرفة أسباب ومظاهر تغير دلالات الألفاظ.⁸ ومع ظهور النظرية التوليدية التحويلية على يد (تشومسكي 1928) (Chomsky) أصبح التحليل الوظيفي مرتبطاً بالتفسير العقلاني (البنية العميقة) بالدرجة الأولى، ونمت هذه الفكرة في البحث اللغوي المعاصر الذي يضمّ التداولية بفروعها المختلفة: الاجتماعية، اللغوية التطبيقية والعامّة.⁹

4- لا بد لعلماء اللغة من دراسة الوظيفة الحقيقية للغة وهي الاتصال (Communication): كيف يتم؟ لمن يوجه؟ في أي مناسبة؟ دون إغفال الوظائف الأخرى: التعبيرية – الجمالية...، التي تعتبر وظائف ثانوية.¹⁰

5- تتصل اللغة بكثير من المظاهر العقلية والنفسية ومن ثم فإنّ الدرس اللغوي ينبغي أن يهتم بالعلاقة بين البنية اللغوية، والأفكار والانفعالات التي توصلها تلك البنية. مع ضرورة التركيز على اختلاف اللغة المنطوقة عن المكتوبة، فالأولى تهتم بالوصف، أما الثانية فتعنى بالجانب التاريخي القائم على فكرة التغير الدلالي بالدرجة الأولى.¹¹

6- يتجه البحث الوظيفي إلى دراسة الوظائف التمييزية للفونيمات على المستوى المورفولوجي، والمورفيمات على المستوى التركيبي، والتراكيب على مستوى النصوص والخطابات.¹²

ثالثاً: أنماط التحليل الوظيفي في البحث اللساني

يمكن للباحث اللساني أن يميز بين عدة اتجاهات وظيفية متكاملة فيما بينها، ومن أبرزها:

1- التحليل الوظيفي الفونولوجي:

وفيه يتم البحث عن الوظيفة التمييزية للفونيمات، وبالتالي البحث في خصائص الأصوات وصفاتها وما يطرأ عليها من تغيير في النطق أثناء الكلام، وبيان ما يفقده الصوت اللغوي من خصائص، أو يكتسبه من صفات بمجاورته هذا الصوت أو ذاك.¹³

وعليه فالفونيم هو مفهوم وظيفي بالدرجة الأولى، وهو كذلك الوحدة الفونولوجية التي لا تقبل التجزئة إلى وحدات فونولوجية أصغر منها¹⁴، على خلاف دي سوسير الذي يرى أن مهمة الفونولوجيا هي وصف الفونيمات في حالة لغوية ثابتة.¹⁵

وتعدّ نظرية (تروبوتسكوي 1890-1938) (Trubetz Koy) هي الرائدة في هذا المجال، فالفونيم يميز بين المعاني عند مقابلته بفونيم آخر، فاستبدال فونيم السين بفونيم الزاي في كلمة (سال) يغير المعنى، على الرغم من اشتراك الفونيمين في كل الخصائص ما عدا سمة الهمس المرتبطة بالسين والجهر المرتبط بالزاي. وتعرف هذه النظرية بنظرية التقابل الفونولوجي أو التضاد الفونولوجي.¹⁶

2- التحليل الوظيفي التركيبي:

وضع مارتيني (1908-1999) (Martinet) ثلاثة مقاييس لتحديد العلاقات التركيبية داخل الجملة والتعريف على وظيفتها في التبليغ وهي:

مفهوم الاستقلال التركيبي: هناك وحدات تأخذ وظيفتها دون ارتباطها بغيرها كظروف الزمان مثلا.

أ- الوحدات الوظيفية كحروف المعاني مثلا. فهي لا تملك وظيفة في حد ذاتها، ولكنها تسند وظيفة إلى العناصر اللاحقة لها.

ب- موقع الكلمة في التركيب.

فهذا النمط من التحليل يركز على وظيفة كل وحدة داخل التركيب، بالتركيز على نواة الجملة (التركيب الإسنادي) وما ارتبط بها من وحدات.¹⁷

كما تجدر الإشارة أنّ "مارتيني" صنّف الوظائف إلى:

- الوظيفة الفاصلة: التي تمكن السامع من تحليل التركيب إلى وحدات متتابعة.

- الوظيفة التمييزية: التي تمكن السامع من معرفة اختلاف الكلمات انطلاقا من تقابل الفونيمات، مثل جملة: (سال الماء العذب) يختلف معناها عن جملة: (زال الماء العذب).

فالتقابل الفونولوجي السالب بين فونيمي "السين والزاي" هو الذي أدى إلى هذا التغير الوظيفي.

- الوظيفة التعبيرية: التي تعلم السامع عن الحالة العقلية أو الفكرية للمتكلم.¹⁸

كما ركز (تنيير 1893-1954) (Tesnière) على مبدأ التبعية في تحليله الوظيفي للتركيب بالتركيز على العنصر المسيطر (الفعل) والتوابع الرئيسية (فاعل ومفعول به) والتوابع الثانوية (مضاف إليه، حال...) ¹⁹. فعبارة "فاز المجتهد الصغير"، فالفعل فاز هو مسيطر والفاعل المجتهد هو تابع ثانوي ومسيطر ثانوي لأنه موصوف والصغير هي تابع ثانوي (صفة).

وتتقارب فكرة التبعية أو التعليق مع مفهوم النظم عند عبد القاهر الجرجاني (ت 471هـ).

3- التحليل الوظيفي الدلالي (الاستبطاني)

يرتبط هذا النمط من التحليل النظرية التوليدية التحويلية لصاحبها "تشومسكي" الذي أثبت أن الدراسة الوظيفية الحقيقية قائمة على فكرة عقلنة اللغة (البنية العميقة) ومنه توليد ما لا نهاية من الجمل النحوية. وهذا لا يتناسب مع النظريات البنيوية السابقة وخصوصا التوزيعية التي تعتمد إلى وصف اللغة أليا وفقا لمنهج التحليل إلى مؤلفات مباشرة.²⁰

وعليه، فالبنية العميقة هي شكل تجريدي داخلي يعكس العمليات الفكرية، ويمثل التفسير الدلالي الذي تشتق منه البنية السطحية من خلال سلسلة من التحويلات.²¹

وبنى (شارلز فيلمور) (Charles Fillmore) نظرية قواعد الحالات انطلاقا من أفكار تشومسكي، لكنه استخدم مصطلحات دلالية جديدة كالمنفذ الذي يقابل الفاعل في النحو، المجرب، الموضوع، المصدر.....²²

فجملة (كتب زيد المحاضرة) تختلف عن جملة (مرض زيد)، وهذا من منظور البنية العميقة على الرغم من ورود كلمة زيد بصيغة الفاعل على مستوى البنية السطحية.

فحسب "فيلمور"، فالمكون زيد في الجملة الأولى يشغل وظيفة المنفذ، وفي الجملة الثانية شغل وظيفة المجرب لأنه لم يقم بالفعل وإنما وقع عليه الفعل.

4- التحليل الوظيفي التداولي

تسعى التداولية إلى استنباط الدلالات الثانوية خلف الملفوظات، بالنظر إلى السياق المقامي (الاستعمالي)، ومن فهي نظرية وظيفية بامتياز.

فموضوع التداولية "هو نفس موضوع الدلالة الثابت، مضافا إليه سياق الاستعمال".²³

والسياق يعني "الموقف الفعلي توظف فيه الملفوظات، والمتضمن بدوره لكل ما نحتاجه لفهم وتقييم ما

يقال".²⁴

وبمفهوم رياضي: التداولية = البنية + السياق

وتتجلى ملامح الوظيفية في التداولية انطلاقا من:

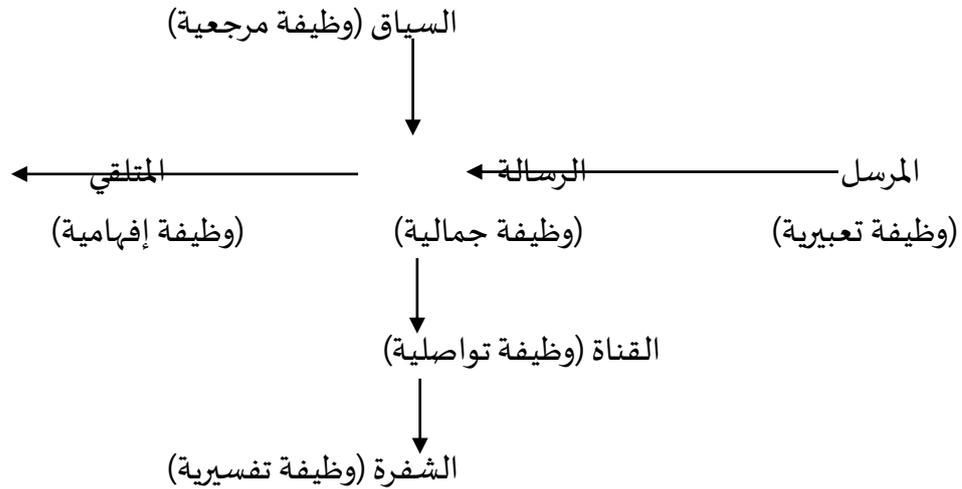
أ- نظرية وظائف اللغة:

وذلك بالتركيز على الوظيفتين المرتبطتين بقطبي التواصل (المتكلم / المستمع). فالأول يحقق الوظيفة التعبيرية (الانفعالية) التي تتمظهر في أساليبه المختلفة:

كالتعجب والاستفهام وضمانر الأنا ونبرات الأصوات وتنغيمها، أما الثاني فيحقق الوظيفة الإفهامية التي تبرز في الخطابات التوجيهية القائمة على استخدام أساليب النداء والأمر وضمير الأنت.

وهنا نلمس أثر نظرية وظائف اللغة عند رومان جاكوبسون (Roman Jakobson) (1896-1982) والتي

تعدا رافدا من روافد التداولية. والمخطط الآتي يوضحها:²⁵



ب- نظرية الأفعال الكلامية:

يتضح الجانب الوظيفي في هذه النظرية استنادا إلى مفهوم الفعل الإنجازي المتضمن داخل القول، والذي يعرف من خلال سياق الاستعمال.

فكل فعل كلامي يتكون من:²⁶

- فعل القول: المرتبط بإنتاج الأصوات، وهذه الأصوات لديها أشكال. وبالتالي كلمات لديها معنى.

- الفعل المنجز: هو المعنى الضمني الذي يريد المتكلم تحقيقه، مثل التوجيه والتعبير...
 - الفعل التأثيري: بفضلته يحدث رد الفعل لدى المخاطب، وكل قول عبارة عن حدث.
- عند سيرل (Searle) تصنف الأفعال الإنجازية إلى:²⁷

1- الإخباريات: (Assertives)

والغرض الإنجازي فيها هو نقل المتكلم واقعة ما، وهي أفعال تحتمل الصدق والكذب.

2- التوجيهات: (Directives)

وغرضها الإنجازي محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء ما. مثل: الأمر، الرجاء، الاستعطاف....

3- الالتزاميات: Comissives

وغرضها الإنجازي هو التزام المتكلم بفعل شيء مستقبلا كالوعد مثلا.

4- التعبيرات: (Expressives):

وغرضها الإنجازي هو التعبير عن الموقف النفسي تعبيرا يتوفر فيه شرط الإخلاص مثل: الفرح، الشكر، التهنية، الخجل....

5- الإعلانيات (Déclarations)

والسمة المميزة لهذا الصنف من الأفعال أن أداءها الناجح يتمثل في مطابقة محتواها القضوي للعالم

الخارجي، كالعقود مثلا.

وكل فعل إنجازي يجسد بصيغة مباشرة أو غير مباشرة.

رابعا: نموذج تطبيقي

اختتم الشاعر أبو البقاء الرندي (601هـ-684هـ) قصيدته "الفردوس المفقود" وهي أروع وأشجى ما

جاءت به قريحته في رثاء الأندلس وتصوير نكبته التي تعدو كل فجائع الدهر، وتتحدى السلوان والنسيان.

فكل بيت فيها يطالعنا مشحونا بالأسى، مبللا بالدموع، تفجعا على ما آل إليه حال الإسلام والمسلمين

بالأندلس!!²⁸ حيث قال:²⁹

لمثل هذا يذوبُ القلب من كَمَدٍ إن كان في القلب إسلام وإيمان!

فكل تلك المعاني جسدت في هذا البيت. والتي تتلاءم مع كثير من المظاهر الوظيفية على مختلف المستويات

اللغوية، ومن أهمها:

1- الجانب الفونولوجي:

أ- دلالة الأسى تجسدها الأصوات المهموسة: الكاف، السين، الثاء، الهاء....

ب- قوة الانفعال تجسدها الأصوات المجهورة: اللام، الباء، القاف، الهزمة، الميم، النون...

ج- كثرة الأسى والشجن تجسدها أصوات الغنة: الميم والنون.

د- دلالة الأصوات المكررة التي تفيد التأكيد على هذا الإحساس الذي يراود الشاعر لعله يوقظ همم

المتخاذلين عن نصرة أوطانهم مثل: اللام-الباء-الميم-النون-الكاف

ه- نهاية البيت بمقطع طويل مغلق (مان) دلالة على أنّ الكبت مازال مستوليا على انفعالات الشاعر.

2- الجانب التركيبي:

استخدام أسلوب الشرط الذي يربط السبب بالنتيجة، ولعل اللمسة الوظيفية التي صبغته هو تقديم جواب الشرط (يدوب القلب من كمد) على جملة فعل الشرط (إن كان في القلب إسلام وإيمان).

أ- الحذف الذي ورد في صدر البيت وأصل الكلام:

لمثل هذا الموقف العصيب (سقوط الأندلس).

كما احتوى صدر البيت على تقديم وتأخير: وأصل الكلام يدوب القلب من كمد لمثل هذا، ولعه قدم شبه الجملة المرتبطة بالمحذوف (سقوط الأندلس) لأهميته.

ج- استخدام الجملة المنسوخة التي تأخر اسم الناسخ فيها (إسلام) وتقدم الخبر الذي ورد بصيغة شبه جملة. فقلب المسلم دليله.

د- استخدام الجملة الفعلية (يدوب القلب من كمد) الدال على الحركة والاستمرارية.

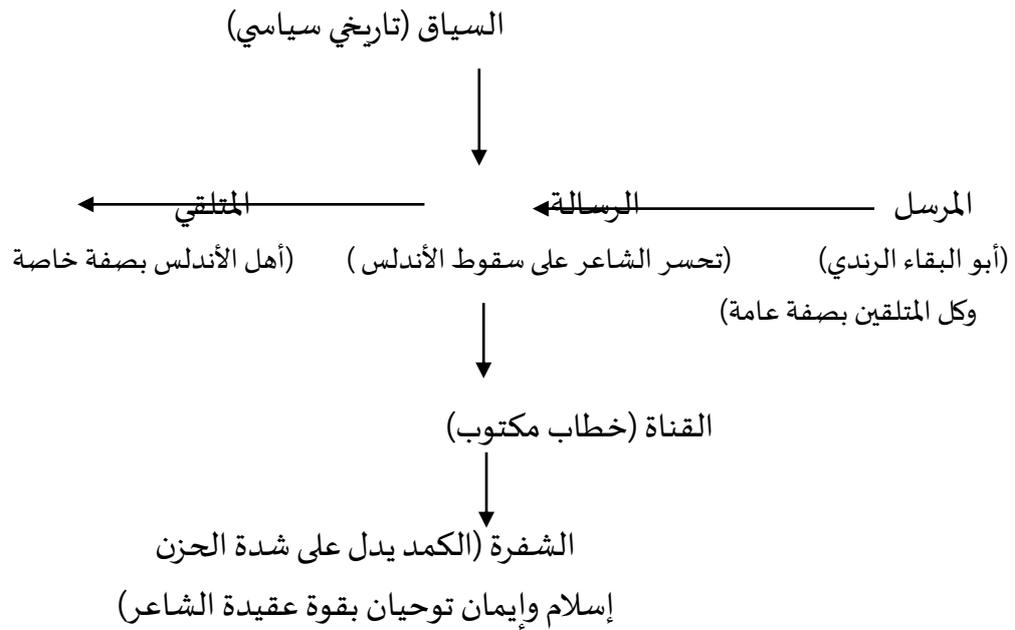
3- الجانب التداولي:

أ- الوظيفة التعبيرية التي تبرز انفعالات الشاعر (الأسى والحزن) المجسدة من خلال الحقل المعجمي: يدوب - كمد- القلب.....

ب- الوظيفة الإفهامية (التوجيهية): فكأن هذا البيت عبارة عن موعظة ورسالة توجيهية للمتخاذلين عن أوطانهم.

ج- استخدام الفعل الإنجازي التعبيري غير المباشر ففي الملفوظ: يدوب القلب من كمد، ظاهرة العبارة إخبار، أما باطنها ربما يدل على التحسر والأسى لما آلت إليه الأندلس.

د- فهذا البيت هو رسالة تداولية بامتياز كونه يمثل محصلة القصيدة بأكملها والتي موضوعها معاناة الشاعر وتحسره على بلاد الأندلس، في المقابل آماله الضئيلة لاسترجاع هذا الكنز المفقود. وكل ذلك نابع من شخصيته التي تتسم بالمرونة والقوة في الآن ذاته. ويمكن إيجاز عناصر هذه الرسالة التواصلية في المخطط الآتي:



خامسا: الخلاصة

وفي الأخير، يمكن خصر أهم أفكار هذا الموضوع في النقاط التالية:

- 1- التحليل الوظيفي تحليل لساني أساسه الدلالة.
- 2- التفسير عند الوظيفيين قد يكون شكليا (صوريا) ويمكن أن يكون عقلانيا وهو ما ركزت عليه الدراسات اللغوية المعاصرة.
- 3- تعددت النظريات الوظيفية، منها ما يخدم الجانب الفونولوجي، وآخر يخدم الجانب التركيبي (النحوي) إضافة إلى النظريات التي تخدم الدلالة العميقة كالتوليدية التحويلية والتداولية.
- 4- الوظيفية هي نظريات تخدم الدلالة أكثر من كونها منهجا لسانيا.

سادسا: المصادر والمراجع

1. إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، دار المسيرة، عمان، ط:1، 2010.
2. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ج:1.
3. أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح: احسان عباس، دار صادر، بيروت، 1388هـ/1968م، مج 4.
4. أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط:3، 2007.
5. حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة، الأرابطة.
6. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصة، الجزائر، ط:2، 2006.
7. ذهبية حمو الحاج، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، دار الأمل، تيزي وزو، ط:1، 2005.
8. عبد العزيز عتيق، الأدب العربي في الأندلس، دار النهضة العربية، لبنان.
9. فردينان دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة: يوسف غازي، مجيد النصر، الجزائر، 1986، ص: 3-4.
10. محمد الأمين شيخة، المختصر المفيد في المدارس اللسانية والأسلوبية وأعلام البحث اللساني، الوادي، ط:1، 2021.
11. محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة، الأرابطة، 2002.
12. نهاد الموسى، نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، المؤسسة العربية، الأردن، ط:1، 1980.
13. نوازي سعودي أبو زيد، الدليل النظري في علم الدلالة، دار الهدى، الجزائر، 2007.
14. نوازي سعودي أبو زيد، في تداولية الخطاب الأدبي، بيت الحكمة، الجزائر، ط:1، 2009.

هوامش وإحالات المقال

- 1- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبية، الجزائر، ط2، 2006، ص:86.
- 2- ينظر: نواري سعودي أبو زيد، الدليل النظري في علم الدلالة، دار الهدى، الجزائر، 207، ص:149.
- 3- ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ج:1، ص:33.
- 4- أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط:3، 2007، ص:136-137.
- 5- ينظر: أحمد مومن، المرجع نفسه، 136.
- 6- ينظر: فردينان دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، ترجمة: يوسف غازي، مجيد النصر، الجزائر، 1986، ص:3-4.
- 7- ينظر: خولة طالب الإبراهيمي، المرجع السابق، ص:86.
- 8- ينظر: حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة، الأزاريطة، ص:24.
- 9- ينظر: محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة، الأزاريطة، 2002، ص:15.
- 10- ينظر: حلمي خليل، المرجع السابق، ص:23.
- 11- ينظر: المرجع نفسه، ص:24.
- 12- ينظر: المرجع نفسه، ص:24.
- 13- ينظر: إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، دار المسيرة، عمان، ط:1، 2010، ص:158.
- 14- ينظر: أحمد مومن، المرجع السابق، ص:142.
- 15- ينظر: ذهبية حمو الحاج، لسانيات التلفظ وتداولية الخطاب، دار الأمل، تيزي وزو، ط:1، 205، ص:45.
- 16- ينظر: أحمد مومن، المرجع السابق، ص:143.
- 17- ينظر: خولة طالب الإبراهيمي، المرجع السابق، ص:101.
- 18- ينظر: أحمد مومن، المرجع السابق، ص:153.
- 19- ينظر: محمد الأمين شيخة، المختصر المفيد في المدارس اللسانية والأسلوبية وأعلام البحث اللساني، الوادي، ط:1، 2021، ص:33.
- 20- ينظر: نهاد الموسى، نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، المؤسسة العربية، الأردن، ط:1، 1980، ص:45.
- 21- ينظر: أحمد مومن، المرجع السابق، ص:212.
- 22- ينظر: المرجع نفسه، ص:263.
- 23- نواري سعودي أبو زيد، في تداولية الخطاب الأدبي، بيت الحكمة، الجزائر، ط:1، 2009، ص:23.
- 24- المرجع نفسه، ص:29.
- 25- ينظر: أحمد مومن، المرجع السابق، ص:148.
- 26- ينظر: ذهبية حمو الحاج، المرجع السابق، ص:127.
- 27- ينظر: محمود أحمد نحلة، المرجع السابق، ص:78-80.
- 28- ينظر: عبد العزيز عتيق، الأدب العربي في الأندلس، دار النهضة العربية، لبنان، ص:325-326.
- 29- أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح: احسان عباس، دار صادر، بيروت، 1388هـ/1968م، مج 4، ص488.